دار الآداب تقدّم

القفص الزجاجي

احدث رواية للكاتب الشهير

كولن ولسون

ترجمة سامي خشبة

يواصل كولين ويلسون في هذه الرواية بناء نظريته عن علاقة الجريمة والعالم الروحي والعقلي للانسان . انه يطرح هنا عدة مسائل جديرة بالنظر : هل يستطيع المثقف المتخصص في «الماضي» ان يفهم عصرنا الحديث او ان يتفاعل معه ؟ هل هناك تشابه او علاقة بين تربية العقل وتربية الجسد ؟ وهل هناك تشابه بين الفنان الذي يكره العالم ويعتزله وبين المجرم الذي يريد لو يضم العالم كله الى جسده دفعة واحدة ؟ وهل يستطيع الفنان ان يحطم العالم حتى لو أراد ذلك ، وهل بامكان المجرم ان يبني جسده من اشلاء العالم الذي يمزقه ؟ وما هي صورة الانسان القادر على اعادة البناء وما مصدر طاقته : المعرفة ام الحس ام الحدس ام الكراهية ام الحب ام التأمل ؟

كان دامون ريد المتخصص في شعر وليام بليك يثق في العالم ولا يظن ان الانسان شظية ملقاة على سطح كون مهجور . وكان جورج ساندهايم القاتل الذي يحفظ اشعار بليك يشك في كل انسان ولا يعرف ماذا يفعله بجسده الهائل ولا بعقله المحدود . غير انه كان هناك فنان ميت ، كره العالم وتشاءم من مستقبله ولكن مات وترك اعماله الفنية اضافة حقيقية الى العالم الذي كان يكرهه . ما هو الموقف الصحيح اذن : الثقة ام الشك ام الكراهية ، وما هو العمل الصحيح : التأمل ام الجريمة ام الفن ؟

هذه الرواية الجديدة لكولين ويلسون تؤكد خصوبة مؤلفها، وتلقي ضوءا قويا على تيار فكري قوي في الغرب الان وعلى جانب هام من جوانب ازمة الانسان في الحضارة الغربية ، وازمته الروحية بالذات على اساس من معرفته العميقة بالحياة المعاصرة في مدينة « لندن » الحديثة .

الثمن ٦٠٠ ق.ل.

صدرت حديثا

طبعت على مطابع دار الغد بيروت
شارع سوريا تلفون : ٢٣٠٥١٢

الثمن ١٥٠ ق. ل ـ ١٧٥ ق. س ـ
١٨٠ مليما ـ ٣٠٠ فرنك